بسم الله الرحمن الرحيم

عن حب النبي صلى الله عليه وسلم للشعر[1]

بسم الله و الحمدلله و الصلاة و السلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن حب النبي صلى الله عليه وسلم للشعر

أحب رسول الله الشعر ولم يكن بشاعر كي لا يُتهم في الوحي وقد أُتهم به ، فكيف لو كان شاعر وهو الذي أوتي جوامع الكلم صلوات الله عليه _حب رسول الله وحده يكفينا لنحبه..

أثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي الشعر ومدحه قال "إن من البيان لسحر[2]... وإن من الشعر لحكمة[3]"_

الشعراء في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كثير اعتمد منهم ثلاثة كشعراء " رسميين " إن جاز هذا التعبير . وكان النبي صلوات الله عليه يُقدمهم لمقارعة شعراء الوفود .. و لرمي الكفر و أهله بقصف الهجاء يقول أهجهم ! شعراء_النبي _كعب بن مالك _ وحسان بن ثابت _ وعبد الله بن رواحة_ .وعن قول الله في الشعراء سأله كعب قال عبد الرحمن بن كعب عن أبيه أنه قال: يا رسول الله قد أنزل الله في الشعراء ما أنزل، قال : إن المجاهد مجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده (لكأنما) ترمونهم به نضح النبل[4]) .

يقول ابن سيرين أما كعب فكان يذكر الحرب يقول فعلنا ونفعل ويتهددهم، وأما حسان فكان يذكر عيوبهم وأيامهم، وأما ابن رواحة فكان يعيرهم بالكفر، ويكفي لشعرهم بأس هذا البيت الذي أسلمت دوس فرقاً ورعبا من بيت قاله كعب :

نخيرها ولو نطقت لقالت**** قواطعهن دوساً أو ثقيفاً

---

[1] مقالات في الأدب الجهادي بعنوان نضح النبل للأخ سارية القوافي المقال الأول
[2] عبدالله بن عمر | المحدث : البخاري | المصدر : صحيح البخاري
الصفحة أو الرقم: ٥٧٦٧ | خلاصة حكم المحدث : [صحيح] | انظر شرح الحديث رقم ١١٩٣٥
[3] لراوي : أبي بن كعب | المحدث : الألباني | المصدر : صحيح ابن ماجه
الصفحة أو الرقم: ٣٠٣٨ | خلاصة حكم المحدث : صحيح | انظر شرح الحديث رقم ٩٨٣٢
[4] الراوي : كعب بن مالك | المحدث : ابن حبان | المصدر : صحيح ابن حبان
الصفحة أو الرقم: ٥٧٨٦ | خلاصة حكم المحدث : أخرجه في صحيحه

كان صلى الله عليه وسلم إذا أعجبه بيتاً قال " هييه " (كما عند الامام مسلم عن عمرو ابن الشريد عن أبيه قال : ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت شيء قلت نعم قال هيه فأنشدته بيتا فقال هيه ثم أنشدته بيتا فقال هيه حتى أنشدته مائة بيت [1] !صل اللهم على محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

سارية القوافي



[1] الراوي : الشريد بن سويد الثقفي | المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم
الصفحة أو الرقم: ٢٢٥٥ | خلاصة حكم المحدث : صحيح | شرح الحديث